٧٥/٢ قرب سهل بن سعد وقد امتروا في المنبر مِمَّ عوده اني لأعرف مما عوده .

قلت ـــــ الصبح أربعاً منصوبان بتصلي مضمراً إلا أن الصبح مفعول به وأربعاً حال وإضمار الفعل في مثل هذا مطرد لأنه معناه شاهد فأغنت مشاهدة معناه عن لفظه وفي هذا الاستفهام معنى الانكار ونظيره قولك لمن رأيته يضحك وهو يقرأ القرآن ضاحكاً وشبه ذلك كثير . ويجوز في قوله الصلاة يارسول الله النصب باضمار فعل ناصب تقديره اذكر أو أقم أو نحو ذلك والرفع باضمار حضرت أو حانت أو نحو ذلك أو بجعل الصلاة مبتدأ محذوف الخبر والتقدير الصلاة حاضرة أو حانية أو نحو ذلك . وفي ايّاي ونَعَم ابن عوف شاهد على تحذير الانسان نفسه وهو بمنزلة أن يأمر نفسه ونظيره اياي وان يحذف احدكم الأرنب ومن الأمر المسند الى ياء المتكلم قوله تعالى ولنحمل خطاياكم . وقول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا فلأُصلِّ لكم ويجوز فلأصلي لكم بثبوت الياء والنصب على تقدير فلأن أصلي لكم . وفي لن تُرَعْ اشكال ظاهر لأنه لن يجب انتصاب الفعل بعدها وقد وليها في هذا الكلام بصورة المجزوم والوجه فيه أن يكون سكن عين تراع للوقف ثم شبهه بسكون الجزم فحذف الألف قبله كما تحذف قبل سكون المجزوم ثم أجرى الوصل مجرى الوقف ومن حذف الساكن لسكون ما بعده وقفاً قول الراجز : بـ٧ خ

١٧١ أقبل سيل جاء من عند الله يحرد حرد الجنة المغلة (بالغين المعجمة)

ويجوز أن يكون السكون سكون جزم على لغة من يجزم بلن وهي لغة حكاها الكسائي . وشذ ثبوت الألف في بما أهللت ولا ديباجي المرء بما أخذ المال أخذ من غ وإني لأعرف مما عوده لأن ما في المواضع الثلاث استفهامية مجرورة فحقها أن تحذف ألفها فرقاً بينها وبين الموصولة هذا هو الكثير نحو لم تلبسون وبم يرجع المرسلون وفيم أنت من ذكراها . ونظير ثبوت الألف في الأحاديث المذكورة ثبوتها في عما يتساءلون على قراءة عكرمة وعيسى ومن ثبوتها في الشعر قول حسان :

١٧٢ على ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في رماد

وقول عمر بن أبي ربيعة :

١٧٣ عجباً ما عجبت مما لو أبصر ت خليلي ما دونه لعجبنا

١٧٤ لمقال الصفي فيما التجني ولما قد جفوتنا وهجرتنا

وفي عدول حسان عن علَى مَ بقول يشتمني وعدول عمر بن أبي ربيعة عن ولماذا مع امكانهما دليل على أنهما مختاران لا مضطران ــــــ .

ومنهـــا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه . وقوله لقد كان من قبلكم ليمشطن بمشاط الحديد . وقوله ليردن عليّ أقوام أعرفهم ويعرفوني . وقوله صلى الله عليه بامشاط غ وسلم والذي نفسي بيده وددت أن أقاتل في سبيل الله فأُقتل ثم أُحيا أي ثم أُقتل ثم أحيا ثم أُقتل . وقول ابن مسعود والذي لا إله غيره هذا

Copyright © King Saud University